

والدة مختفي قسرياً منذ 1000 يوم توجه رسالة لأم "ريجيني"



الأربعاء 6 أبريل 2016 م

وجهت والدة المعتقل عمرو إبراهيم متولي، المختفي قسرياً في سجون الانقلاب العسكري بمصر منذ ألف يوم، رسالة مؤثرة إلى والدة الطالب الإيطالي جوليوب ريجيني، الذي قتله داخلية الانقلاب العسكري وألقت به في الصدراء، وهي القضية التي لا تزال تثير جدلاً واسعاً محلياً ودولياً.

عبرت والدة المعتقل عمرو إبراهيم عن تضامنها الكبير مع والدة ريجيني في مطالبتها بالقصاص من قتلة نجلها الشاب، مؤكداً رفضها قتله بهذه الطريقة البشعة واللامسانية.

وأكملت والدة المختفي قسرياً من 1000 يوم أنها - وغيرها من الأمهات المصريات - تمنى عودة ولدها ولو كان ملفوفاً في ثياب بيضاء تكسوها دماء الذكية، أو عرضه على النيابة العامة وعليه آثار التعذيب، حتى ولو اقتادوه إلى جبل المشنقة مثلما فعلوا بكثير مثلك.

وجاءت نص الرسالة كالتالي:

بعد مرور ألف يوم على اختطافبني عمرو إبراهيم متولي وإخفائه في سجون السلطة المصرية، استمعت إليك وأنت تطالبين بالقصاص من قتلة ولدك جوليوب في مصر.

وكنت أشعر بالألم الذي تعيشه داخلك، كما شعرت بالألم منذ ألف يوم، وأنا أواسيك على فراق ولدك بهذه الطريقة البشعة وغير الإنسانية، وأشاطرك الحزن والألم.

ومع ذلك، فإنني أحسرك على شجاعتك في مطالبك، وأحسرك على اهتمام حكومتك بقضيتك، وأحسرك على رؤية ولدك، وإن كان اللقاء فظيعاً إلا أنك التقى بي وعرفت مصيره، وبقي أن تبرد نار قلبك بالقصاص من قاتليه.

فكنت أنا ومنات الأمهات في مصر - مثلك - أتمنى عودة ولدي ولو ملفوفاً في ثياب بيضاء تكسوها دماء الذكية، أو عرضه على النيابة العامة وعليه آثار التعذيب، حتى ولو اقتادوه إلى جبل المشنقة مثلما فعلوا بكثير مثلك. بل كنت أتمنى أن يتحدث الإعلام في بلدي عن قضيتك، فيشعر أبناء وطني بعماستي، بدلاً من اتهامي بالكذب وتزايد معاناتي، أو على الأقل يهتم النائب العام بشكواي مثلما اهتم القضاء الإيطالي بمصيرك، وطالب بالقصاص من العجرمين ليرد لك جزءاً من حقك.

السيدة روجيني إنني ومنات الأمهات في مصر قلوبنا معك، نواسيك ونقف بجانبك ونشد على يديك، وهذا أقصى ما نستطيع، ونقول لك إن قضية ولدك هي قضيتنا، ونحمل نعترق قضية أبناءنا أمانة في عنقك، فكشف الحقيقة في قضية جوليوب سيعيد إلينا أولادنا وحقوقنا، ويوم حصولك على حق ولدك ستستريح قلوبنا معك.

أم عمرو إبراهيم متولي، مختفي قسرياً في مصر منذ ألف يوم.